دراســـات

حساب السفير الصيني على تويتر..

منصة لمد جسور التواصل من خلال القوة الناعمة

مركز القرار
للدراسات الإعلامية

يوليو
2021

الرسالة:

رفد المجال الإعلامي بالبحوث والدراسات المنهجية التأصيلية، وتقويم أداء وسائل الإعلام التفاعلي، ورصد وتحليل مضامينها.

من نحن:

مركز سعودي (مستقلّ)..

مضامين وسائل الإعلام التفاعلي .. **ميداننا**

بياناتها ووسائط محتواها .. **حقول دراساتنا**

الرصد والتحليل والقياس .. **أدواتنا**

أهدافنا:

- قياس اتجاهات الرأي العام وتأثيراتها
- تقويم الخطاب الإعلامي، والارتقاء به
- رصد تحوّلات ثورة الاتصالات والمعلومات
- تقديم التوصيات المنهجية
- استشراف المستقبل.. وفق قواعد البحث العلمي

المحتويات

04 ملخص تنفيذي

05 مقدمة

07 نتائج الدراسة

09 تحليل المحتوى الرقمي للحساب

14 طبيعة الموضوعات المتناولة

16 الجمهور المُخاطب

16 الاستمالات الإقناعية

17 الأدوات الرقمية

18 النتائج العامة للدراسة

ملخص تنفيذي..

تكتسب العلاقات السعودية الصينية أهمية متزايدة نظرًا للمكانة التي تتمتع بها الدولتان على الصعيد الدولي، فضلًا عن قدراتهما الضخمة وخاصة في المجال الاقتصادي؛ ولذلك فإن تعزيز الثقة المتبادلة بين الرياض وبكين وتوطيد أواصر الصداقة بين الشعبين يُعدان أمرين ضروريين لكي تؤتي الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين ثمارها المرجوة.

ومما لا شك فيه أن السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي منوط إليهم القيام بأدوار مهمة في هذا الصدد، كونهم الممثلين الرسميين لكل بلد لدى البلد الآخر، ولذلك يقع على عاتقهم العمل على تطوير العلاقات بين البلدين (الوطن - الدولة المضيفة)، فضلًا عن إحداث التقارب بين شعبي البلدين.

من هذا المنطلق، هدفت الدراسة التي قام بها مركز القرار للدراسات الإعلامية إلى التعرف على أنماط استخدام سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية «تشن وي تشينغ» لحسابه الشخصي على تويتر، معتمدة على عينة زمنية امتدت من 1 ديسمبر 2020م وحتى 31 مايو 2021م.

وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها:

- تركيز السفير على القوة الناعمة لكل من السعودية والصين لتعزيز التقارب بين شعبي البلدين.
- حرص السفير «تشن وي تشينغ» على إبراز أوجه التشابه بين الحضارة والتراث والثقافة في البلدين.
- أظهرت نتائج التحليل أن الهدف الاتصالي الأساسي للحساب هو مد جسور التواصل مع الشعب السعودي.

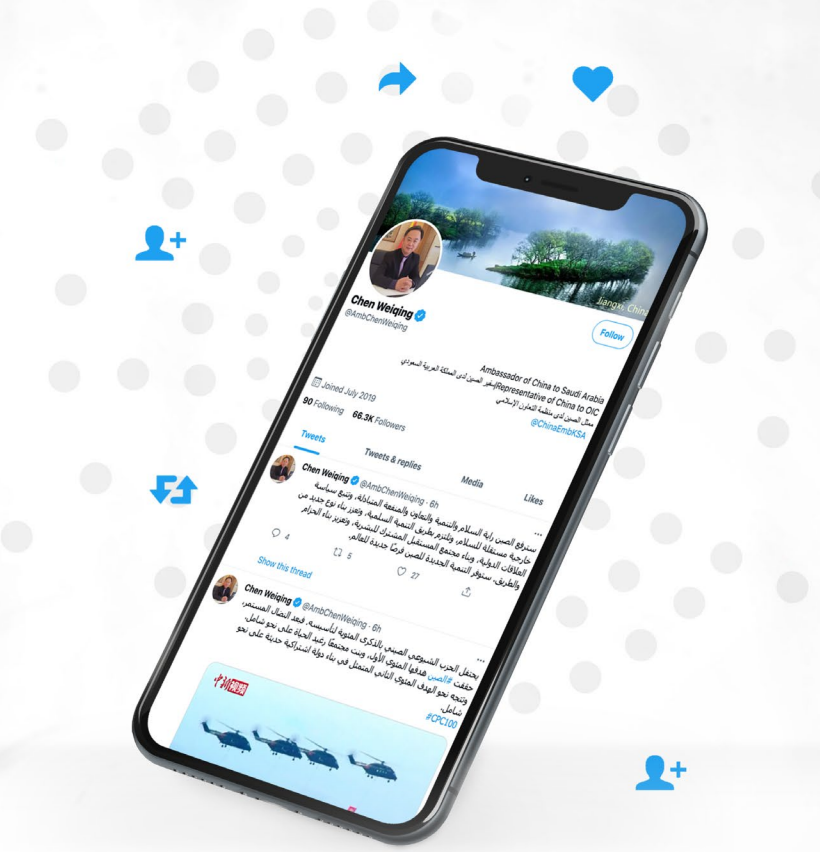

مقدمة..

شكّل تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية في 21 يوليو 1990م فصلًا جديدًا من العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أظهر البلدان تفاهمًا ودعمًا متبادلًا في القضايا والمصالح المشتركة، وعملا بشكل وثيق على عدة أصعدة منها منظمة الأمم المتحدة ومجموعة العشرين.

وخلال السنوات الماضية، حرصت قيادتا البلدين على تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية السعودية الصينية، فتبادلا الزيارات على أعلى مستوى؛ حيث قام الرئيس الصيني شي جين بينغ في يناير 2016م بزيارة إلى المملكة، تلاها زيارة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حفظه الله، إلى جمهورية الصين الشعبية في مارس 2017م تلبية لدعوة من الرئيس الصيني؛ كما قام سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله، في فبراير 2019م بزيارة إلى الصين.

وتم خلال هذه الزيارات توقيع العديد من الاتفاقيات الثنائية التي تُعزز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين في كافة المجالات.

وتأكيدًا على ذلك، فقد ذكر منتدى التعاون الصيني العربي نقلًا عن إحصائيات السفارة الصينية بالمملكة، أن العلاقات السعودية الصينية شهدت تطورًا شاملًا بنمو حجم التجارة الثنائية أكثر من 120 مرة في الثلاثين عامًا الماضية، حيث كانت أقل من 500 مليون دولار أمريكي عام 1990 لترتفع إلى 78.18 مليار دولار أمريكي عام 2019.

وتكتسب العلاقات السعودية الصينية أهمية متزايدة نظرًا للمكانة التي تتمتع بها الدولتان على الصعيد الدولي، فضلًا عن قدراتهما الضخمة وخاصة في المجال الاقتصادي؛ ولذلك فإن تعزيز الثقة المتبادلة بين الرياض وبكين وتوطيد أواصر الصداقة بين الشعبين يُعدان أمرين ضروريين لكي تؤتي الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين ثمارها المرجوة.

ومما لا شك فيه أن السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي منوط إليهم القيام بأدوار مهمة في هذا الصدد، كونهم الممثلين الرسميين لكل بلد لدى البلد الآخر، ولذلك يقع على عاتقهم العمل على تطوير العلاقات بين البلدين (الوطن - الدولة المُضيفة)، فضلًا عن إحداث التقارب بين شعبي البلدين.

الدبلوماسية الرقمية..

لا تُعتبر بديلًا عن الدبلوماسية التقليدية، ولكنها امتداد لها تساعدها وتُعزز من قدراتها

ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، والدور الذي بدأت تلعبه هذه الشبكات في التأثير الثقافي والفكري في حياة المجتمعات، ظهرت أشكال جديدة من الدبلوماسية، أطلق عليها الدبلوماسية الرقمية Digital Diplomacy التي تُعرف بأنها «توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي، لتحقيق أهداف السياسة الخارجية وممارسة الدبلوماسية العامة للدولة».

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدبلوماسية الرقمية لا تُعتبر بديلًا عن الدبلوماسية التقليدية، ولكنها امتداد لها تساعدها وتُعزز من قدراتها خاصة في تحقيق أهدافها المتعلقة بمد جسور التواصل مع شعوب الدول المضيفة، ورسم الصورة الذهنية لدولة السفير.

من 1 ديسمبر 2020م

361 تغريدة

خلال الفترة الخاضعة للتحليل

إلى 31 مايو 2021م

وباستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، باتت مهام السفير خاصة تلك المتعلقة بالتواصل مع مواطني الدولة المُضيفة أكثر سهولة، كون هذه الوسائط تتسم بالعديد من المميزات مثل سهولة الوصول وكثافة الانتشار، كما أتاحت خلق بيئة تفاعلية بين أعضاء السلك الدبلوماسي وجمهور المتلقين،

فتحول الاتصال من جانب واحد إلى نقاش تشاركي ثنائي الاتجاه.

من هذا المنطلق، هدفت الدراسة التي قام بها مركز القرار للدراسات الإعلامية إلى التعرف على أنماط استخدام سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية «تشن وي تشينغ» لحسابه الشخصي على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، معتمدة على عينة زمنية امتدت من 1 ديسمبر 2020م وحتى 31 مايو 2021م.

وتُعتبر الدراسة من البحوث الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح التحليلي بشقيه الكمي والكيفي للحصول على المعلومات حول الظاهرة محل الدراسة، وقد استخدمت أسلوب الحصر الشامل عبر رصد وتحليل جميع التغريدات المنشورة على حساب السفير الصيني لدى المملكة خلال الفترة الزمنية المحددة.

نتائج الدراسة:

الوصف الظاهري للحساب

- قدم السفير «تشن وي تشينغ» أوراق اعتماده لشغل منصب سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية في أبريل 2019م. وحسب النبذة التعريفية الخاصة بحساب السفير على تويتر، فقد انضم إلى المنصة في يوليو 2019، أي بعد تعيينه بفترة وجيزة، مما يُوضح ارتباط انضمامه إلى تويتر بشغله المنصب الجديد.
- ذكر السفير أيضًا في النبذة التعريفية الخاصة به أنه سفير الصين لدى المملكة العربية السعودية، وممثل الصين لدى منظمة التعاون الإسلامي.
- يبلغ إجمالي تغريدات السفير الصيني على تويتر 1584 تغريدة، حتى وقت إجراء الدراسة.
- يُتابع السفير «تشن وي تشينغ» 90 مستخدمًا، فيما يُتابعه 66.374 مستخدمًا.
- خصّص السفير الصيني الصورة الرئيسية لحسابه لمدينة «قانسو» وهي إقليم يقع في جمهورية الصين الشعبية، ومن أشهر مدنها «لينشيا» أو ما تعرف به بين مسلمي الصين بـ «مكة الصغرى»، وهو ما يعطي انطباعًا بأن اختيار هذه الصورة كان متعمدًا، ويدخل ضمن سياق التقارب مع الشعب السعودي؛ ويُعزز ذلك تضمين الصورة أيضاً لأشخاص يركبون الإبل ويسيرون في الصحراء في مشهد شبيه لسباقات الهجن السعودية.

وفيما يتعلق بالخبرات المهنية للسفير «تشن وي تشينغ»، فقد عرض الموقع الرسمي لسفارة جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية المناصب التي تقلدها قبل تعيينه سفيرًا لبلاده لدى المملكة، وهي:

- موظف في وزارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية.
- موظف في إدارة غربى آسيا وشمالي إفريقيا في وزارة الخارجية الصينية.
- موظف ثم ملحق في سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى جمهورية السودان.
- ملحق في إدارة غربي آسيا وشمالي إفريقيا في وزارة الخارجية الصينية.
- ملحق ثم سكرتير ثالث في سفارة جمهورية الصين لدى الجمهورية التونسية.
- نائب رئيس القسم في إدارة غربي آسيا وشمالي إفريقيا في وزارة الخارجية الصينية.
- رئيس القسم في إدارة غربي آسيا وشمالي إفريقيا في وزارة الخارجية الصينية.
- مستشار في سفارة جمهورية الصين لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
- مستشار ثم وزير مستشار في سفارة جمهورية الصين لدى جنوب إفريقيا.
- نائب مدير عام ديوان وزارة الخارجية الصينية.
- نائب مدير عام إدارة غربي آسيا وشمالي إفريقيا في وزارة الخارجية الصينية.
- سفير جمهورية الصين الشعبية لدى جمهورية العراق.
- السفير الحالي لجمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية.

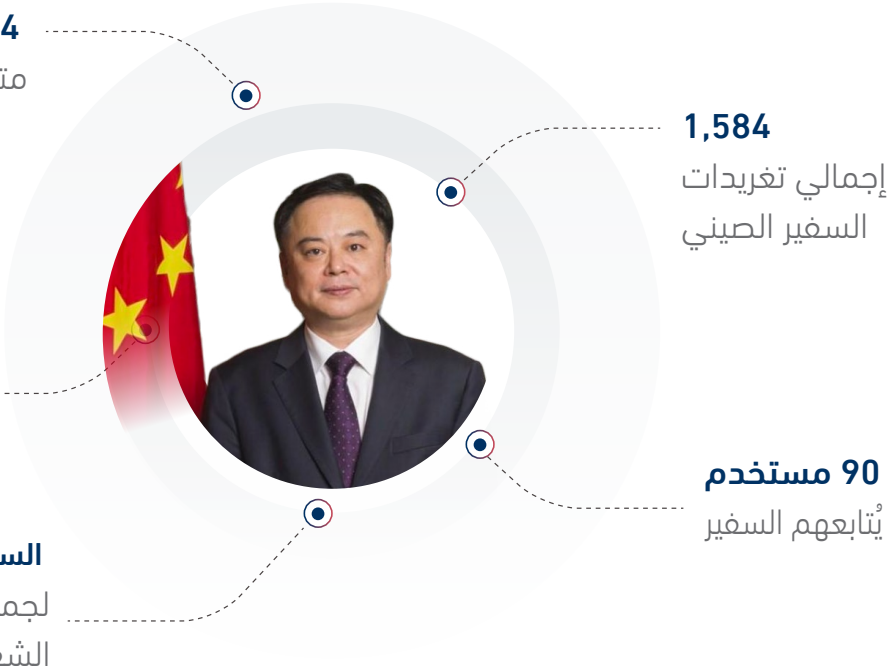

تحليل المحتوى الرقمي للحساب:

بمسح جميع التغريدات التي نُشرت على حساب السفير الصيني لدى المملكة، وجدت الدراسة أنه نشر خلال الفترة الخاضعة للتحليل (361) تغريدة، مثّلت التغريدات الأصلية نسبة 87%، مقابل 13% لإعادة التغريد.

تغريدات أصلية

%87

إعادة التغريد

%13

وبإخضاع تغريدات السفير «تشن وي تشينغ» الأصلية للتحليل الكمي والكيفي، انتهت النتائج إلى ما يلي:

أولاً / اللغة المستخدمة

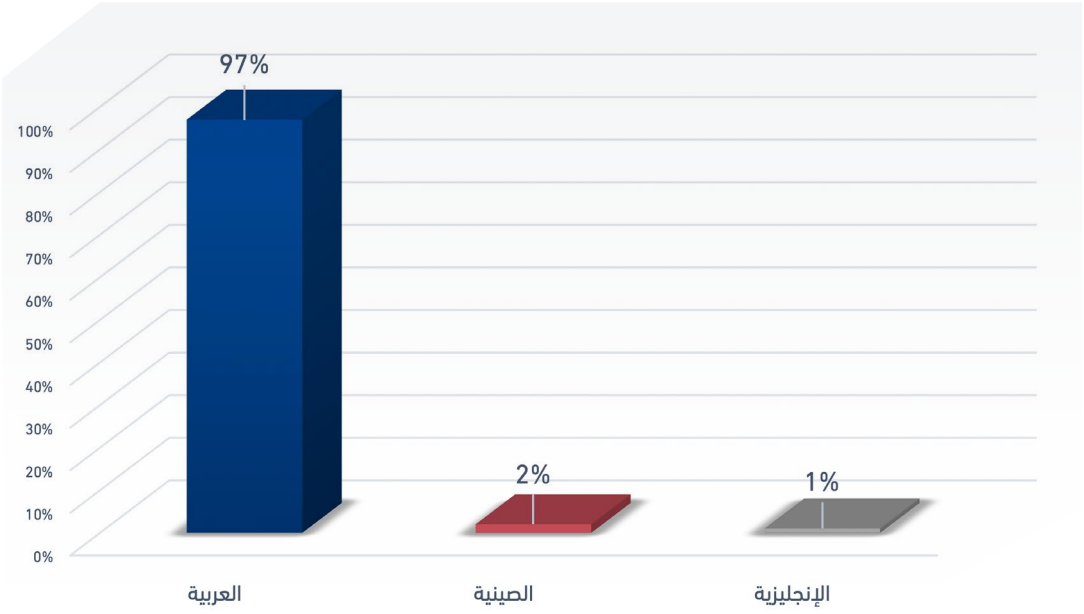

استخدم السفير الصيني لدى المملكة العربية السعودية «تشن وي تشينغ» اللغة العربية في الغالبية العظمى من تغريداته عينة الدراسة بنسبة 97%، تلاها في المرتبة الثانية اللغة الصينية بنسبة 2%، ثم اللغة الإنجليزية بنسبة 1%.

وتعكس هذه النتيجة اهتمام وحرص السفير الصيني على مخاطبة الشعب السعودي في المقام الأول وتوصيل رسائله الاتصالية إليهم بلغتهم الأصلية، وذلك من أجل مد جسور الألفة والتواصل والقرب مع السعوديين.

ثانياً/ مجال التناول

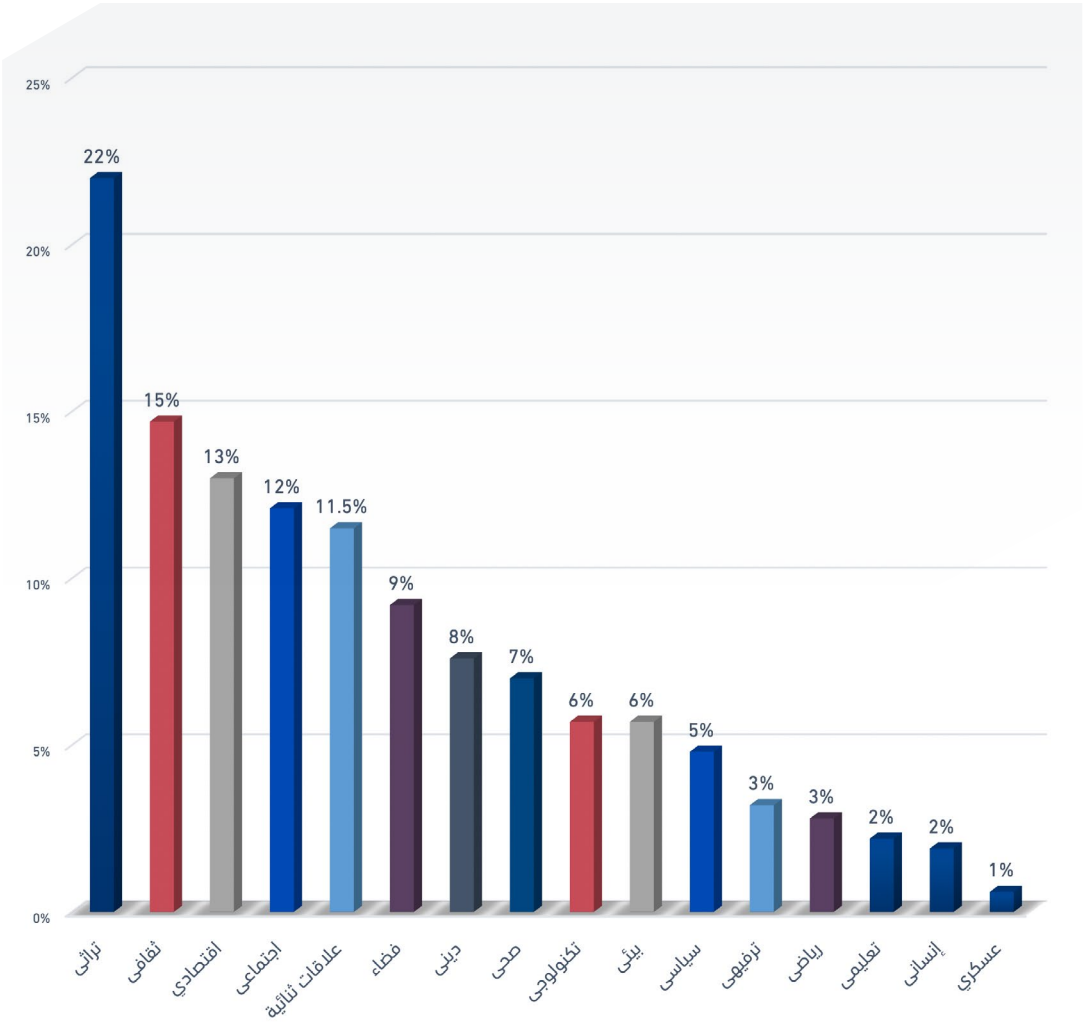

تعددت وتنوعت المجالات التي تناولتها تغريدات السفير الصيني لدى المملكة؛ وكان من اللافت اهتمامه وتركيزه على أدوات القوة الناعمة السعودية والصينية، وإبراز العوامل المشتركة بين الحضارتين في البلدين وانعكاساتها الثقافية والفنية وحتى تلك المتعلقة بالعادات والتقاليد.

ومن أهم المجالات التي حظيت باهتمام السفير ما يلي:

1. المجال التراثي:

جاء في المرتبة الأولى في اهتمامات السفير الموضوعية بنسبة ظهور بلغت 22%، وفيه ركز السفير «تشن وي تشينغ» على استعراض التراث التاريخي في كل من السعودية والصين، وذلك من أجل إبراز الغنى الحضاري فيهما من جانب، وإظهار الأماكن السياحية الفريدة التي تمتلكها البلدان من جانب آخر.
وفي هذا الصدد عبر السفير عن اهتمامه بالتراث العربي للمملكة وتقديره له.

2. المجال الثقافي:

احتلّ المرتبة الثانية بنسبة ظهور بلغت 15%، حيث أوضحت النتائج اهتمام السفير «تشن وي تشينغ» بالثقافة والفن والأدب السعودي، كما أظهر اعتزازًا خاصًّا باللغة العربية التي يُجيدها. وقد تضمنت التغريدات العديد من الأمثلة الدالة على ذلك، ومنها:

- الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية.
- الثناء والترحيب بتوجيه صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله، بإدراج اللغة الصينية على جميع المراحل التعليمية في المدارس والجامعات السعودية.
- تقديم الشكر والتقدير لسمو ولي العهد لرؤيته أن اللغة الصينية هي لغة المستقبل.
- إشادته بثراء خطوط اللغة العربية.
- جدد التأكيد على مساعي بلاده لتعزيز التبادل الحضاري والثقافي بين الشعبين الصيني والسعودي.
- التعبير عن سعادته البالغة بإنجاز ترجمة بعض الروايات السعودية للصينية، مؤكدًا أنها تمثّل نقلة نوعيّة في إثراء المحتوى الصيني بالثقافة العربية والسعودية تحديدًا.

3. المجال الاقتصادي:

جاء هذا المجال في المرتبة الثالثة للاهتمامات الموضوعية للسفير «تشن وي تشينغ» بنسبة ظهور بلغت 13%، وفيه حرص السفير الصيني على إبراز القدرات الاقتصادية لبلاده، وجهودها المبذولة في محاربة الفقر والتخفيف من تداعياته على المواطنين الصينيين.

وأظهر خطاب تغريدات السفير التي تناولت الشأن الاقتصادي سعيه إلى تقديم بلاده كشريك اقتصادي قوي ومُحفز لزيادة التعاون مع المملكة.

4. المجال الاجتماعي:

حصل المجال الاجتماعي على المرتبة الرابعة بنسبة ظهور بلغت 12%، إذ خصّص السفير الصيني لدى المملكة جزءًا من محتوى حسابه على منصة تويتر بهدف مد جسور التواصل مع الشعب السعودي وخلق مناخ من الود والتقارب معه، وهو ما ظهر في تفاعله مع الأحداث والمناسبات السعودية والمشاركة في

الأعمال الخيرية، فضلًا عن حرصه على استعراض جانب من احتفالات المسلمين الصينيين بالأجواء الرمضانية.

وقد تضمنت تغريدات السفير «تشن وي تشينغ» العديد من الاستشهادات الدالة على ذلك، ومنها:

- التعبير عن سعادته بوجوده في المملكة وما لاقاه من كرم ضيافة سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي.
- قيام السفير بالتبرع لمنصة «إحسان» الخيرية أسوةً وتأثرًا بما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله.
- تقديم التهاني والتبريكات للسعودية حكومةً وشعبًا في المناسبات الدينية مثل عيد الفطر المبارك.
- متفاعل اجتماعيًّا مع الشعب السعودي، فقام بتلبية دعوة زيارة من مواطن سعودي، كما قام بإرسال هدايا لمواطن آخر.
- نشر مقابلات لمسلمين في الصين يتحدثون عن الأجواء الرمضانية لديهم، مع عرض إفطار رمضاني في ضيافة عائلة صينية مسلمة.

5. العلاقات الثنائية:

احتلّ ملف العلاقات الثنائية السعودية الصينية المرتبة الخامسة بنسبة ظهور بلغت 11.5% من إجمالي التغريدات الأصلية للسفير «تشن وي تشينغ» خلال فترة الدراسة، حيث تناول في تغريداته سبل تعزيز العلاقات الاستراتيجية في مختلف المجالات، مؤكدًا على وجود الكثير من فرص التعاون بين البلدين خاصة في ظل رؤية المملكة 2030 الطموحة.

وإجمالًا.. فقد كان حساب السفير الصيني على منصة تويتر متنوعًا ومتعدد المجالات كما هو موضح في الشكل البياني السابق.

واتسمت هذه المجالات بعدد من أنماط التغريد، أهمها:

1. **التأكيد على قوة العلاقات الثنائية** بين البلدين سواء على مستوى التعاون الاقتصادي أو التنسيق السياسي، وتقديم المساعدات وغيرها. ومن الاستشهادات على ذلك ما يلي:

- استعداد الصين للعمل مع المملكة للارتقاء بالشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين إلى مستوى أعلى.

- دعم المملكة في الحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها، ورفض التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية.
- الإشادة بالإجراءات الإيجابية التي تتخذها السعودية من أجل تغليب مسار الحل السياسي في اليمن وتعزيز أمنه واستقراره.
- استعرض السفير «تشن وي تشينغ» المساعدات الإنسانية التي قدمتها المملكة للصين في مناسبات مختلفة، ومنها عندما تعرضت بلاده لزلازل عام 2008، وخلال بدايات جائحة كورونا، حيث كانت السعودية أولى الدول التي قدمت المساعدات.
- اهتم السفير الصيني بالتغريد حول قِدم العلاقات الصينية مع العرب وأنها ضاربة في التاريخ.

2. **إبراز القدرات التي تمتلكها الصين** في النواحي الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها: وذلك من أجل البرهنة على أن الصين شريك مثالي للأمة العربية وبشكل خاص المملكة العربية السعودية.

3. **العمل على مد جسور التواصل** مع الشعب السعودي عبر خلق مساحة من الاهتمامات المشتركة بينه وبينهم، ومن أهم مظاهر ذلك:

- الحرص على التغريد باللغة العربية التي يُجيدها، كما لجأ كثيرًا إلى استخدام اللهجة المحلية لتقديم نفسه كفرد ضمن نسيج المجتمع السعودي.
- التركيز على العوامل المشتركة بين المملكة والصين حضاريًّا وثقافيًّا.
- مشاركة المتابعين السعوديين الأعمال الفنية السعودية والعربية مثل أغاني بعض الفنانين العرب.
- التفاعل مع «مسابقة أبو ناصر» التي أطلقها معالي المستشار تركي آل الشيخ خلال شهر رمضان.
- متابعة كرة القدم السعودية والتغريد حول مبارياتها، وتقديم التهاني للفرق الفائزة مستخدمًا أسماءها الجماهيرية مثل العالمي، والموج الأزرق.
- ظهور السفير في بعض جولاته الشخصية مرتديًا الزي السعودي التقليدي.
- حرص السفير الصيني على تأكيد احترام بلاده للدين الإسلامي والمسلمين، فظهر المجال الديني في محتوى تغريداته محل الدراسة بنسبة 8%، حيث اهتم بنشر صور لعدد من المساجد التاريخية في الصين مصحوبة ببعض المعلومات عنها، مع التأكيد على أنها تتمتع بالرعاية والحماية الكاملة، كما عرض أجزاء من صلاتي الجمعة والتراويح في مساجد الصين.

طبيعة الموضوعات المتناولة:

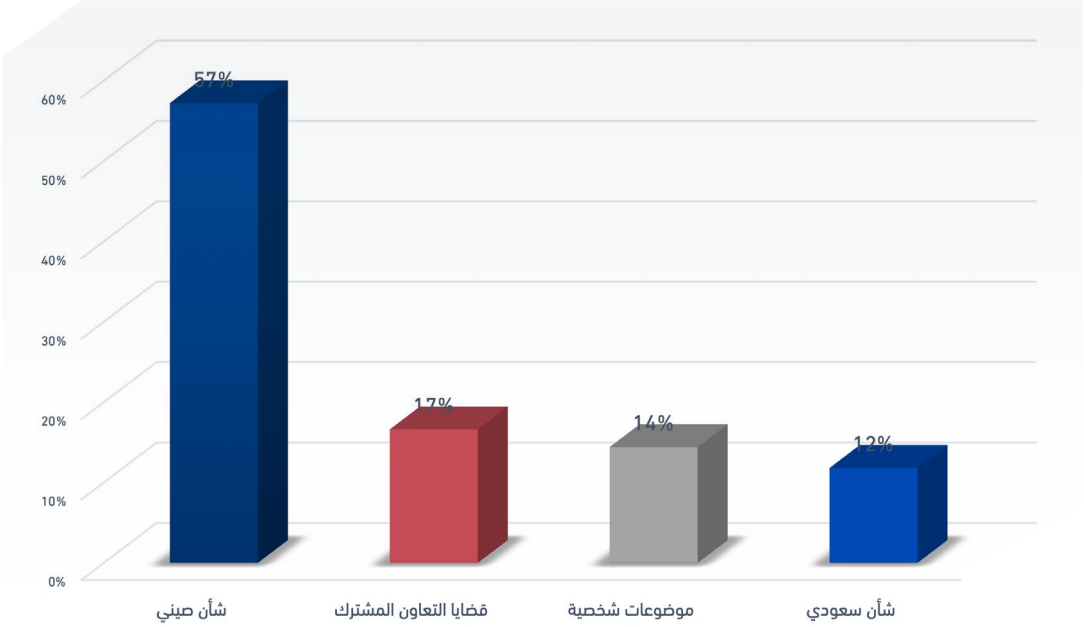

أظهرت نتائج تحليل حساب السفير «تشن وي تشينغ» على تويتر تركيزه على القضايا والموضوعات المتعلقة ببلاده في المقام الأول، فحصلت هذه النوعية من التغريدات على نسبة 57%، وفيها تناول السفير الشأن الصيني سواء على الصعيد الداخلي مثل عرض بعض المناطق السياحية في بلاده وإبراز التراث الصيني، أو الصعيد الخارجي مثل استعراض مواقف الصين تجاه القضايا الدولية كالسلام في منطقة الشرق الأوسط، كما حرص على إظهار تعاون بلاده - التي قطعت شوطًا كبيرًا في مجال الفضاء - مع بعض الدول لإنشاء محطات فضائية.

وفي المرتبة الثانية جاءت فئة «قضايا التعاون المشترك» بنسبة 17%، وفيها تناول السفير قضايا التعاون المشترك بين الصين والمملكة سواء على المستوى الشعبي أو المستوى الرسمي، كما تناول أيضًا التعاون الصيني الخليجي بشكل عام.

واحتلت «الموضوعات الشخصية» المرتبة الثالثة بنسبة 14%، حيث خصّص السفير جزءًا من محتواه المنشور على حسابه الشخصي بتويتر لممارسة التفاعل الاجتماعي ومشاركة الجمهور السعودي على وجه الخصوص اهتماماته، وحرص على عرض زياراته الترفيهية والشخصية في المملكة، كنوع من التواصل والتقارب مع السعوديين.

أما القضايا والموضوعات المتعلقة بالمملكة فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 12%، وقد خصّصها السفير لتناول الشأن السعودي الداخلي والخارجي، ومن أمثلة ذلك استعراض التطورات التي حدثت في المملكة نتيجة تنفيذ رؤية 2030، المساعدات التي تقدمها المملكة للخارج سواء للصين أو غيرها من الدول، جهود المملكة في الحفاظ على البيئة من خلال مبادرة السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر، ومبادرات المملكة للتوصل إلى حل سلمي للصراع في اليمن.

الهدف من التغريد

جاءت أهداف التغريد في حساب السفير الصيني على تويتر متوافقة مع طبيعة الموضوعات المتناولة، حيث حلّ الترويج للصين في المرتبة الأولى بنسبة 56%، فكان التركيز الرئيسي للسفير «تشن وي تشينغ» منصبًا على:

- إظهار قوة وقدرات بلاده كشريك موثوق ذي تاريخ ممتد من التعاون مع دول المنطقة وبالأخص المملكة العربية السعودية.
- سعى إلى إبراز الصين كمقصد سياحي يمتلك المقومات التي تجعلها دولة سياحية جاذبة للأجانب.
- محاولة تغيير الصورة الذهنية المتكونة لدى البعض عن دولة الصين فيما يتعلق بالتعامل مع المسلمين، والتأكيد على أن المجتمع الصيني متسامح ويحترم كافة الأديان وأن بلاده تُوفر الحماية والأمان للمسلمين.

كما حرص السفير على التأكيد على استراتيجية العلاقات التي تجمع بلاده بالمملكة في مختلف المجالات، وقد تمثّل هذا الهدف في 14% من إجمالي التغريدات عينة الدراسة.

وكنوع من خلق حالة من القرب والود بين الشعبين السعودي والصيني، سعى السفير «تشن وي تشينغ» إلى مد جسور التواصل مع السعوديين، وتقليل الفوارق الثقافية مع الشعب الصيني.

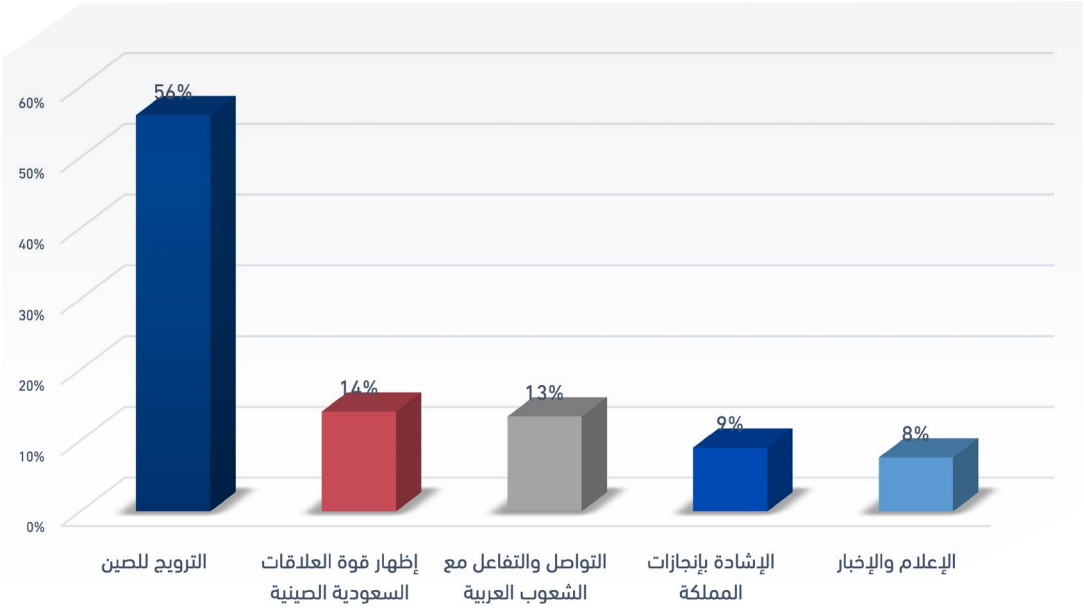

وخصّص سفير الصين 9% من محتواه للإشادة بما تُحققه المملكة من إنجازات وقفزات تحديثية نوعية بتنفيذ برامج ومبادرات رؤية السعودية 2030، كما عبر عن تقديره واحترامه لمكانة السعودية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

الجمهور المُخاطب

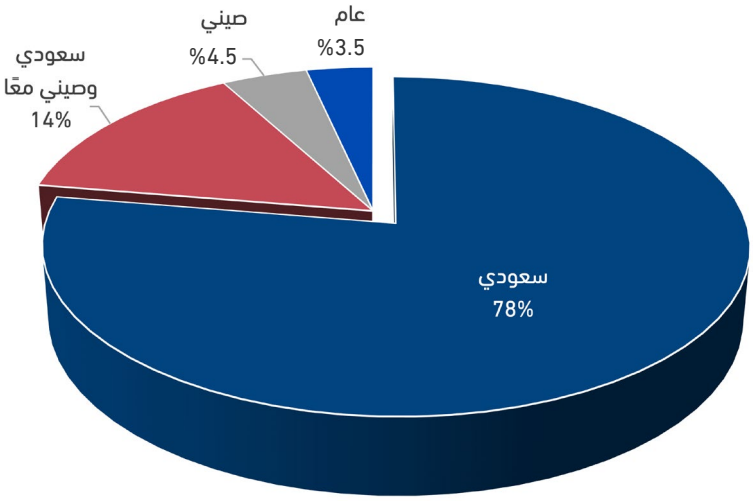

مثّل السعوديون الجمهور المُخاطب في الغالبية العظمى من تغريدات السفير الصيني لدى المملكة، فاستهدفه في 78% من محتواه عينة الدراسة، مما يُؤكد على أن الغاية الأساسية لحساب السفير «تشن وي تشينغ» على تويتر هو التواصل مع الشعب السعودي في المقام الأول؛ فجاء استخدامه لحسابه «الشخصي» بشكل «مهني» يخدم مهامه الوظيفية كسفير لبلاده لدى المملكة.

الاستمالات الإقناعية

استمالات عقلية

%72

استمالات عاطفية

%28

اعتمد سفير الصين لدى المملكة في 72% من تغريداته على الاستمالات العقلية لإقناع المتابعين بمحتواه المنشور على حسابه، وكانت أهم هذه الاستمالات المستخدمة في حسابه التصريحات الرسمية للمسؤولين في البلدين، واستخدام لغة الأرقام والإحصائيات، فضلًا عن اللقطات المصورة بشكل توثيقي للأحداث.

وكان من اللافت اعتماد السفير «تشن وي تشينغ» على آيات من القرآن الكريم في بعض تغريداته للبرهنة على طرحه المركزي في تلك التغريدات.

أما الاستمالات العاطفية، فقد حلّت في المرتبة الثانية بنسبة 28%، واستخدمها السفير «تشن وي تشينغ» بشكل كبير في التغريدات التي كانت تهدف إلى مد جسور التواصل والتقارب مع الشعب السعودي.

الأدوات الرقمية

أولاً: عناصر الانتشار

ظهر الهاشتاق في تغريدات السفير الصيني لدى المملكة بنسبة 63% من إجمالي عينة الدراسة، حيث اعتمد عليه السفير «تشن وي تشينغ» كنوع من تعزيز النمط التفاعلي لحسابه مع مختلف الأحداث التي تخُص السعوديين أو تلك المتعلقة ببلاده ويسعى للترويج لها، ومن أمثلة ذلك:

(#الصين ، #المملكة_العربية_السعودية ، #السعودية_الخضراء ، #الشرق_الأوسط_الأخضر ، #جيجيانغ ، صIsDB ، #اليوم_العالمي_للتراث ، #رمضان ، #مسابقة_ابوناصر ، #China).

كما ظهر استخدام الإشارة «المنشن» في تغريدات السفير الصيني بنسبة 13%، وكان من اللافت التنوع الكبير في الشخصيات والجهات المشار إليها من قِبل السفير، حيث تضمنت شخصيات رسمية (سياسية وأكاديمية) وفنانين ومواطنين، فضلًا عن مؤسسات حكومية سعودية وهيئات إسلامية وجامعات في المملكة. ومن أمثلة ذلك: (الوزير عادل الجبير، معالي المستشار ترك آل الشيخ، مواطنون سعوديون، الحساب الرسمي لوزارة الخارجية السعودية، جامعة الملك سعود، الحساب الرسمي لرابطة العالم الإسلامي).

ثانيًا: وسائط الإبراز

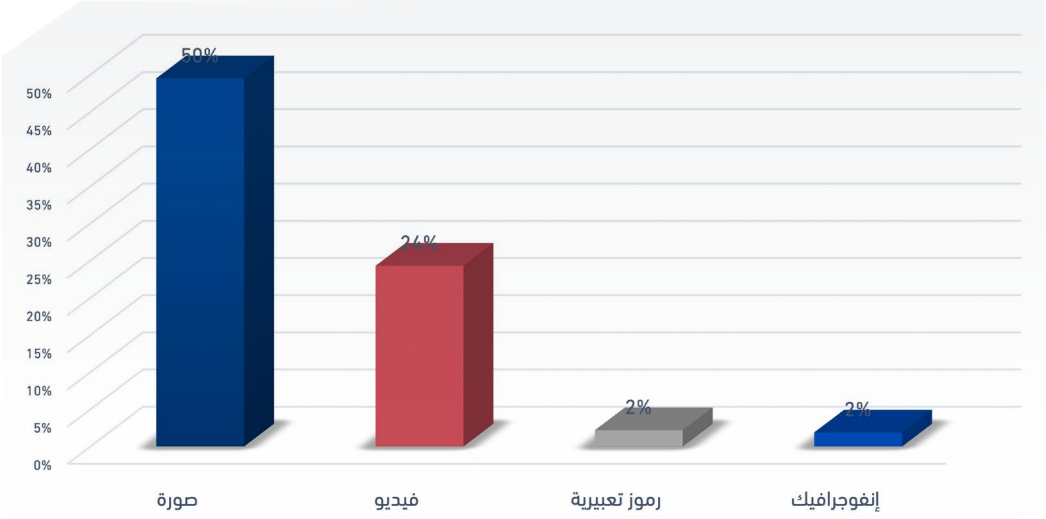

تنوعت الوسائط المستخدمة في تغريدات السفير الصيني لدى المملكة، فجاءت الصورة بالمرتبة الأولى كأكثر الوسائط ظهورًا في التغريدات بنسبة 50%، تلاها في المرتبة الثانية الفيديو بنسبة ظهور 24%، وقد تم استخدامهما بشكل أساسي في إبراز الإرث الثقافي والحضاري والمقومات السياحية في البلدين، كما تم استخدامهما كعنصر توثيقي للأحداث والفعاليات الرسمية وأيضًا للأنشطة والجولات الشخصية للسفير.

النتائج العامة للدراسة..

انتهت نتائج تحليل حساب سفير جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية على تويتر إلى مجموعة من النتائج العامة، أهمها:

- تركيز السفير على القوة الناعمة لكل من السعودية والصين لتعزيز التقارب بين شعبي البلدين.
- حرص السفير «تشن وي تشينغ» على إبراز أوجه التشابه بين الحضارة والتراث والثقافة في البلدين.
- سعى السفير الصيني عبر محتواه المنشور في حسابه على تقديم الصين كشريك موثوق للمملكة العربية السعودية.
- أظهرت لغة خطاب السفير الصيني:
  - احترامًا وتقديرًا للمملكة كدولة بتاريخها وحضارتها وثقافتها.
  - اعتزازًا بالشعب السعودي وعاداته وتقاليده.
  - ثناءً على ما يتم في المملكة من إنجازات تحديثية في مختلف المجالات.
  - اعترافًا بقوة ومكانة المملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- أظهرت نتائج التحليل أن الهدف الاتصالي الأساسي للحساب هو مد جسور التواصل مع الشعب السعودي.

مركـز القرار
للدراسات الإعلامية

..نـخـطـو
بـقـرارك

تابع حسابنا على تويتر

www.alqarar.sa

@alqarar_sa